ثم قال بعده .

(والليل تجري الدراري في مجرته ... كالروض تطفو على نهر أزاهره) .

(وكوكب الصبح نجاب على يده ... مخلق تملأ الدنيا بشائره) .

ولم يزل يتلاعب بهذه المعاني المخترعة إلى أن قال .

(خذ من زمانك ما أعطاك مغتنما ... وأنت ناه لهذا الدهر آمره) .

(فالعمر كالكأس تستحلى أوائله ... لكنه ربما مجت أواخره) .

(واجسر على فرص اللذات محتقرا ... عظيم ذنبك إن ا غافره) .

(فليس يخذل في يوم الحساب فتى ... والناصر ابن رسول ا ناصره) .

ويعجبني من مخالصه الموسويات قوله من قصيدة مطلعها .

(يا نار أشواقي لا تخمدي ... لعل ضيف الطيف أن يهتدي) .

ولم يزل راتعا في رياض غزلها إلى أن قال .

(غازلنا من نرجس ذابل ... وافتر عن نور أقاح ندى) .

(وقام يلوي صدغه قائلا ... لا تغترر بي فكذا موعدي) .

(فقلت يا ا مات الوفا ... فقال موسى لم يمت خذ يدي) .

وقوله من المخالص الأشرفيات الموسويات في بيت المخلص الذي يستغني بتمكنه وقوته عن ذكر ما قبله .

(يا طالب الرزق إن سدت مذاهبه ... قل يا أبا الفتح يا موسى وقد فتحت) .

ومن مخالصه الأشرفيات أيضا قوله من قصيدة .

(بتنا وقد لف العناق جسومنا ... في بردتين تكرم وتعفف) .

(حتى بدا فلق الصباح كجحفل ... راياته رنك المليك الأشرف)